

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات فقدان الغطاء الشجري وحدث حريق أخير في أواكا

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق أخير في أوака

التقرير

تعاني جمهورية أفريقيا الوسطى (CAR) من فقدان كبير في الغطاء الشجري على مر السنين، مع انخفاض صافي بنسبة تقريباً 1.32% في الغطاء الشجري. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي كانت السائق الرئيسي، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري. يضيف الحادث الأخير في أوака، حيث تم الإبلاغ عن حريق في 31 يناير 2025، إلى التحديات البيئية التي تواجهها البلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط ثابت من فقدان الغطاء الشجري بسبب الزراعة المتنقلة، مع مساهمات طفيفة فقط من أنشطة الغابات. ومن الجدير بالذكر أن عام 2021 شهد أعلى فقدان مسجل للغطاء الشجري بأكثر من 67,000 هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن ما يقرب من 99% من هذا الفقدان. وبينما كانت البيانات الخاصة بالحرائق البرية ضئيلة، فإن غياب المعلومات حول التحضر والسائقين المحتملين الآخرين يشير إلى أن تأثير هذه العوامل لا يزال غير واضح.

يمثل الغطاء الشجري في CAR، الذي يزيد عن 47 مليون هكتار، جزءاً كبيراً من الموارد الطبيعية للبلاد. ومع ذلك، يشكل الفقدان المستمر، الذي شهد اختفاء أكثر من 1.20 مليون هكتار، تهديداً خطيراً للتنوع البيولوجي والتوازن البيئي للبلاد.

يعد الحادث الأخير للحريق في أوака تذكيراً صارخاً بضعف غابات CAR أمام الاضطرابات المختلفة. مع كون الغطاء الشجري للبلاد عنصراً حيوياً في صحتها البيئية، يمكن أن يكون لاستمرار فقدان الأشجار على هذا النطاق عواقب بعيدة المدى على المناخ المحلي ومواطن الحياة البرية وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه الغابات.

في الختام، يبرز نضال جمهورية أفريقيا الوسطى مع فقدان الغطاء الشجري، والذي تفاقم بسبب حوادث مثل الحريق الأخير في أوака، الحاجة إلى زيادة الوعي والجهود المشتركة لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الحيوية.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies